أهمية معرفة تاريخ الرواة

*مبحث فى* دراسات فى تاريخ الرواة وطبقاتهم

*إعداد / د. وليد علي الطنطاوي*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*waleed.eltantawy@mediu.edu.my*

**خلاصة – هذا البحث يبحث فى أهمية معرفة تاريخ الرواة  
الكلمات المفتاحية – التاريخ، التوثيق ، النقاد**

**المقدمة.I**

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة أهمية معرفة تاريخ الرواة**

**.عنوان المقالII**

**والتاريخ له أهمية خاصة عند أهل الحديث، فهو الذي حَدَا بهم إلى الاعتناء به عناية فائقة؛ لما لذلك من أثر كبير في ميدان دراساتهم الحديثية، وتأليفاتهم فيما يتعلق بالتوثيق، وفيما يتعلق بخدمة متون الحديث، ثم أصبح ذلك علمًا يتوارثه العلماء والنقاد كابرًا عن كابر؛ لدراسة أحوال الرواة، ومعرفة تلك الأحوال على نحوٍ لا لبس فيه ولا خفاء.**

**قال محمد بن محمد الأندلسي الذي تُوفي سنة ألف ومائة وتسع وأربعين قال: "ويتميز به -بعلم التاريخ وعلم الرواة- صحة الإسناد في العلوم، ويُعلم به الصحيح في ذلك والموهوم؛ إذ ببيان سير وفاة من تقدَّم في الأزمان يُعلم صحة أخذ المتأخر عن السند إليه من الأعيان -يعني: الصلة بين هذا وذاك- ولولاه لدرست الأخبار -يعني: ضاعت الأخبار- واشتبه وضع الأشرار على الأخيار، فلا يعرفون الذي ينقل عنهم ما حاله من حيث الصدق وعدمه، وبالتالي لا يعرفون حال ما روى من حديث أو سنة رسول الله ".**

**والتأريخ حاجة ملحة في دراسة الإسناد أحيانًا، قال ابن حجر الذي توفي سنة ثلاثمائة وثنتين وخمسين: "ومن ثَمَّ احتيج إلى التاريخ لتضمنه تحرير مواليد الرواة، ووفياتهم، وأوقات طلبهم، وارتحالهم به -بهذا العلم- وبالمؤلفات فيه افتضح أقوام ادَّعوا الرواية عن شيوخ ظهر بالتاريخ كذب دعواهم" ولهذه الأهمية فقد اعتنى به العلماء، واهتموا به في حياتهم وتطبيقاتهم، وذكرهم لأحوال الرواة، وإبراز الجانب التاريخي لهم من جميع الجوانب، وخاصة في التقائهم بالشيوخ، والتقاء التلاميذ بهم، وحالهم من حيث الجرح والتعديل، وغير ذلك من الأمور، أو الجوانب التي يُعنى بها هذا العلم.**

**المراجع والمصادر**

1. **(علم رجال الحديث)**

**تقي الدين الندوي المظاهري، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، 1987م.**

1. **(علم الرجال وأهميته)**

**عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني, دار الراية للنشر والتوزيع, 1417هـ.**

1. **(علم طبقات المحدثين: أهميته وفوائده)**

**أسعد سالم يتم، مكتبة الرشد, 1994م.**

1. **(تاريخ خليفة بن خياط)**

**خليفة بن خياط الشيباني، تحقيق: أكرم ضياء العمري, بيروت، مؤسسة الرسالة, 1977م.**

1. **(الطبقات)**

**خليفة بن خياط الشيباني، الرياض، دار طيبة،1982م.**

1. **(التاريخ الكبير)**

**عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، بيروت، دار الكتب العلمية، 1884م.**

1. **(الجرح والتعديل)**

**عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1952م.**

1. **(مناهج المحدِّثين في رواية الحديث بالمعنى)**

**عبد الرزاق بن خليفة الشايجي، بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر، 1419هـ.**

1. **(الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين)**

**أحمد محرم الشيخ ناجي, مطبعة الصفا والمروة, 2001م.**

1. **(من روى عن أبيه عن جده)**

**الزين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا، تحقيق: فيصل الجوابرة، المعلا، الكويت، مكتبة ابن سعد محمد بن سعد، 1988م.**

1. **(الرواة من الأخوة والأخوات)**

**علي بن المديني أبو داود السجستاني، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية للنشر والتوزيع، 1988م.**

1. **(الكنى والأسماء)**

**محمد بن أحمد الدولابي،حيدر آباد، دائرة المعارف النظامية، 1322هـ.**

1. **(طبقات الحنابلة)**

**محمد بن محمد بن الحسين البغدادي أبو يعلى الحنبلي، مطبعة السّنة المحمدية، 1371هـ.**

1. **(الطبقات الكبرى)**

**ابن سعد محمد بن سعد، تحقيق: إحسان عباس، دار بيروت للطباعة والنشر، 1405هـ.**